

سعود بن صقر: الفنون جسر للتقارب والتواصل بين الشعوب والأمم



- رسالة الفنون تحمل بطياتها أسمى معاني السلام والتعايش والانفتاح على الآخر
- فخورون بإرثنا الثقافي وموقعنا كنقطة للتلاقي مع مختلف الثقافات والحضارات
- يستوحي المهرجان موضوعاته من جمال أشجار اللوز العربي على جبل جيس
- جهود رأس الخيمة متواصلة للحفاظ على البيئة من أجل مستقبل مستدام للأجيال
- المهرجان يقدم تجارب ثقافية وإبداعية بمشاركة 120 فناناً من 35 دولة

شهد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، في قرية الجزيرة الحمراء التراثية مساء أمس الأول، انطلاق فعاليات النسخة الـ 11 من «مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية» تحت شعار «الطبيعة»، بمشاركة أكثر من 120 فناناً من 35 دولة حول العالم.

وقال صاحب السمو حاكم رأس الخيمة: «الفنون جسر للتقارب والتواصل بين الشعوب والأمم، ورسالة تحمل في طياتها أسمى معاني السلام والتعايش والانفتاح على الآخر لبناء مجتمعات متحضرة تمتلك العديد من المقومات الثقافية

القادرة على بناء إرث إنساني عريق».

وأضاف سموه «نفخر في رأس الخيمة بإرثنا الثقافي والحضاري وموقعنا كنقطة للتلاقي بين مختلف الثقافات والحضارات، وسنحرص على المحافظة على هذه المكانة من خلال دعم ورعاية كبرى الأحداث والفعاليات الثقافية والفنية للإسهام في تحفيز الموهوبين على مواصلة إنتاجهم الإبداعي، وتشجيع الفنانين من أبناء الوطن على تأسيس مشاريعهم الإبداعية التي تعكس تاريخنا العريق وإرثنا الثقافي الضارب في جذور التاريخ».

وأشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة، بتنظيم مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية في نسخته الحادية عشرة، والذي يعد حدثاً ثقافياً ومنصة فنية تسهم في تعزيز التواصل الثقافي بين الفنانين والمثقفين من مختلف المجالات الفنية، وفرصة للمبدعين لعرض أعمالهم المتميزة التي تعكس مكانة رأس الخيمة الثقافية والفنية على مستوى المنطقة.

حضر انطلاق فعاليات المهرجان إلى جانب سموه كل من، كاثرين كولونا وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية في جمهورية فرنسا، ولودي أمبراختس سفير مملكة هولندا لدى الدولة، وشون ميرفي، القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة، وميجان جريجويس، القنصل العام للولايات المتحدة الأمريكية في دبي والإمارات الشمالية، وسيبيله بفاف، القنصل العام لجمهورية ألمانيا الاتحادية في دبي والإمارات الشمالية، وناتالي كينيدي القنصل العام لجمهورية فرنسا في دبي والإمارات الشمالية، ومون بيونج جون، قنصل عام جمهورية كوريا في دبي، وسيد محمد رازف الجنيدي، القنصل العام لجمهورية سنغافورة في دبي والإمارات الشمالية، وسيون سوناتا توبو، الوزير المستشار من سفارة مملكة تونغا لدى الدولة.

ويستوحي «مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية» موضوعاته هذا العام من سحر وجمال أشجار اللوز العربي التي تنمو سنوياً في فصل الشتاء على جبل جيس، في الفترة من شهر يناير إلى إبريل، وتتميز بجمال أزهارها البيضاء والوردية ورائحتها الزكية، التي تعبر عن طبيعة رأس الخيمة الخلابة، ويحتفي كذلك بربط التراث الثقافي الغني والمتنوع للإمارة بسحر طبيعتها وجهودها المتواصلة للحفاظ على البيئة من أجل صناعة مستقبل مستدام للأجيال القادمة. كما يهدف المهرجان إلى تحفيز فئة الشباب وأفراد المجتمع المحلي، على تقدير الفنون على أنواعها، ودعم الجهود الرامية إلى ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة إقليمية وعالمية للفن والإبداع الإنساني.

وبمناسبة انطلاق فعاليات المهرجان الثقافي المتميز، قال راكي فيليبس، الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة: «تشتهر الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة والتي يعود تاريخها إلى القرن الـ 17، بكونها إحدى أجمل المواقع التاريخية وأكثرها اجتذاباً للزوار في الإمارة، ويسعدنا أن نجدها اليوم تزخر بعشاق الفن الذين قدموا من كل مكان للحضور ومشاركة هذا الحدث الثقافي الفريد، والذي يحمل في طياته عمق الموهبة وأصالة الفن والإبداع، ليحول الجزيرة الحمراء إلى وجهة سياحية وثقافية تجمع مختلف الناس وتنفض بالتنوع والتفاؤل».

من جانبها أكدت الدكتورة ناتاشا ريدج، المدير التنفيذي المؤسس لمؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة: «حريصون على دفع المناهج الإبداعية والتعاونية للارتقاء بالتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في رأس الخيمة والإمارات العربية المتحدة.. يعزز مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية، من مكانة الإمارة في المشهد الفني والثقافي لدولة الإمارات، وبعيداً عن الفن، يعد المهرجان حدثاً مجتمعياً ملهماً وجذاباً كونه يتضمن العديد من الأنشطة المتميزة التي تناسب الجميع».

وأضافت الدكتورة ناتاشا ريدج: «يسعدنا استضافة مجموعة من الفنانين والنحاتين والمصورين وصانعي الأفلام والشعراء الموهوبين من جميع أنحاء العالم، الذين سيعملون خلال فعاليات المهرجان على تفسير شعار «الطبيعة» من خلال وجهات نظرهم الفريدة، ما سيوفر لنا فرصاً أكبر للتعرف على الأعمال الفنية المبدعة ولتعزيز الروابط الثقافية بين الحضور والمشاركين».

وسيعمل المهرجان المفتوح للجميع، في نسخته لهذا العام على إشراك الزوار من أفراد المجتمع في تجارب ثقافية

وإبداعية متنوعة، وسيتم تقديم برامج ثرية تتضمن مجموعة من ورش العمل الفنية والعروض الموسيقية والأفلام وغيرها الكثير بكل عطلة نهاية أسبوع حتى ختامه، على أن يبقى المعرض مفتوحاً حتى نهاية شهر مارس. ويتوقع المنظمون استقبال أكثر من 35000 زائر من دولة الإمارات العربية المتحدة ومن العالم.

وتقدم هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة النسخة الـ 11 من مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية، بالتعاون مع شركائها، من بينهم: شركة ستيفين روك، وموانئ رأس الخيمة، وهيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية (راكز)، وهيئة رأس الخيمة للمواصلات، وشركة راک للضيافة القابضة، وفندق والدورف أستوريا، وفوكس سينما، وشركة أكسنتشر سونغ وشركة مونفيزو.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024